

## النهاية في غريب الأثر

- { جهل } ( ه ) فيه [ إنكم لتُجهِّلُون وتُبخِّلُون وتُجَنِّبُون ] أي تَحْمِلُون الآباء على الجهلِ حفظاً لقُلُوبِهِمْ . وقد تقدّم في حرف الباء والجيم .
- ( ه ) ومنه الحديث [ من استَجْهَلَ مُؤْمِنًا فَعَلَيْهِ إِثْمُهُ ] أي من حَمَلَهُ على شيء ليس من خُلُقِهِ فيغْضِبَهُ فإنما إِثْمُهُ على من أَدْوَجَهُ إلى ذلك .
- ومنه حديث الإفك [ ولكن اجْتَهَلَتْهُ الحَمِيَّةُ ] أي حَمَلَتْهُ الأَنْفَاقَةُ والغضب على الجهل . هكذا جاء في رواية .
- ومنه الحديث [ إنَّ من العِلمِ جَهْلًا ] قيل : هو أن يتَعَلَّمَ ما لا حاجة إليه كالنُّجُومِ وعُلُومِ الأوائِلِ ويَدَع ما يَحْتَاج إليه في دينه من عِلْمِ القرآن والسُّنَّةِ . وقيل : هو أن يَتَكَلَّفَ العالِمُ القَوْلَ فيما لا يَعْلَمُهُ فَيُجَهِّلُهُ ذلك .
- ومنه الحديث [ إنك امرؤٌ فيك جاهليَّةٌ ] قد تكرر ذكرها في الحديث وهي الحال السَّيِّئَةُ كانت عليها العرب قبل الإسلام من الجهلِ باللَّهِ ورَسُولِهِ وشرائعِ الدِّينِ والمفاخَرةِ بالأنسابِ والكِبَرِ والتَّجَبُّرِ وغير ذلك